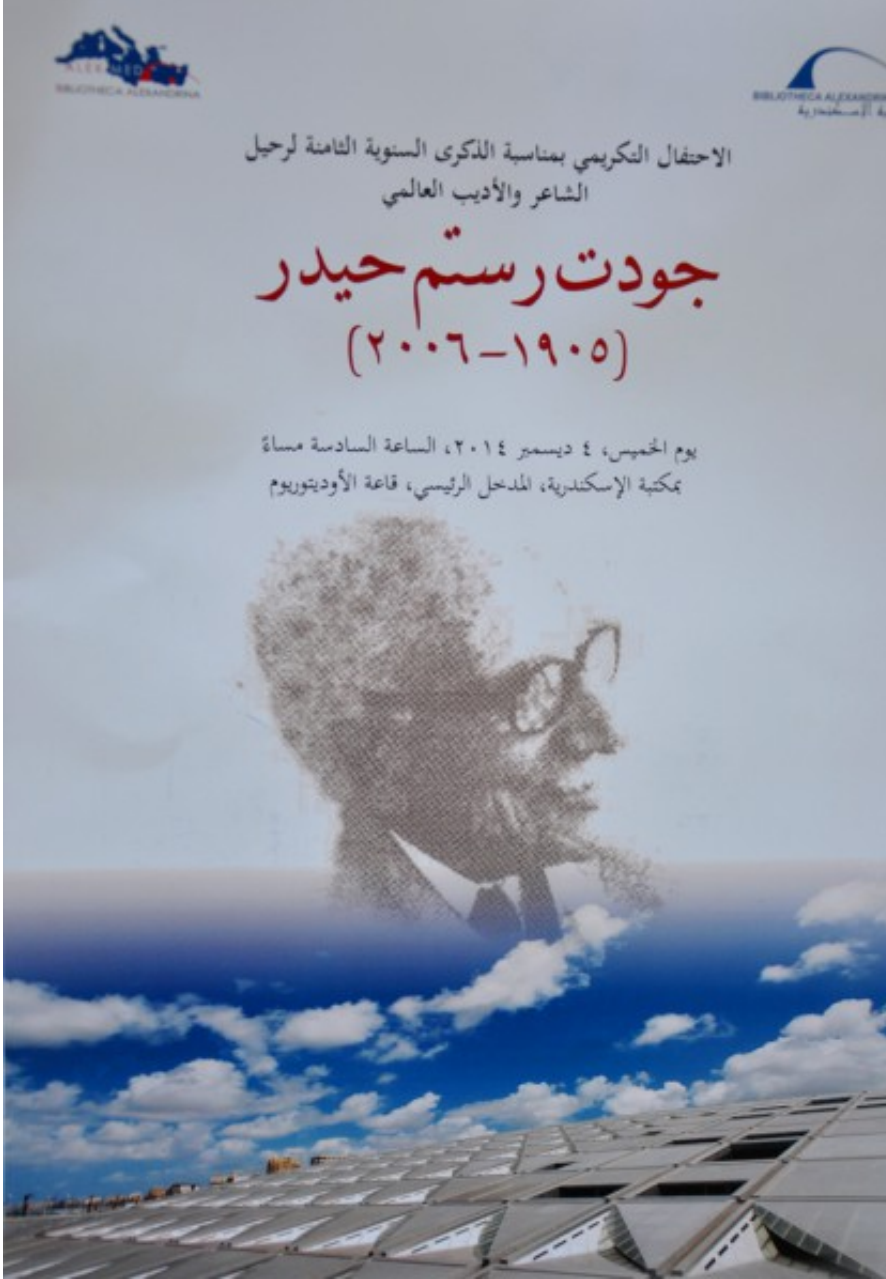


دنيا الوطن

الاسكندرية كرمّت الشاعر والأديب العالمي جودت حيدر
تاريخ النشر : 07-12-2014



القاهرة - دنيا الوطن

بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الشاعر والأديب العالمي جودت رستم حيدر (1905 – 2006)، نظّمت مكتبة الإسكندرية التابعة لمركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط بالتعاون مع جمعية أصدقاء جودت حيدر، احتفالاً تكريمياً في قاعة الأوديتوريوم بمكتبة الإسكندرية، وذلك بحضور سفراء وقناصل عرب وأدباء وشعراء ومثقفين وحشد من متذوقي الشعر والأدب وعائلة المحتفى به.

أفتتح الحفل بالتشديد الوطنيين المصريين واللبناني، ثم رحبت مديرة المركز الدكتورة سحر حمودة بالحضور موضحة ان مكتبة الاسكندرية تكرم جودت حيدر لأنه كان شاعراً يسبق عصره وذو رؤية تتخطى حواجز الزمان والمكان وتحلق في السماء.

ثم تم عرض فيلم وثائقي عن مراحل حياة جودت حيدر من إعداد الدكتور جوزيف الشمالي أستاذ في الجامعة اللبنانية، وأستاذ الفنون البصرية والسمعية في جامعة الروح القدس بالكسليك، الذي أوضح انه حاول من خلال الصورة والصوت أن يعبر عن فكره وشعره، والكلام عن أمير من أمراء الشعر لا يفي جميله علينا.

وتحدث خلال الاحتفال الدكتور دياب يونس محافظ البقاع سابقاً وأستاذ علم الحقوق في الجامعة اللبنانية، مؤلف في القانون والأدب والنقد والسياسة، حيث قدم كلمة تحت عنوان "غلبت الموت بما لا يموت"، مستشهداً بكتابات جودت حيدر، وثم قال: "مرحباً اسكندرية، ها وكرُ النسر لبنان يهدي اليوم، إلى أفاقك نسرأ عبقرِيّ الجناح، لبنانيّ الجوارح، مشرقِيّ النيرات، عالمي الهموم، انجليزي اللسان

.وأضاف، مضى جودت حيدر، يحمل لبنانه وعروبته ومشرقيته في دمه وروحه وقلبه واللسان، ويرتل بنبرات النبيين رؤى كونية

واعتبر الدكتور حسن طلب استاذ الفلسفة في جامعة حلوان، ونائب رئيس تحرير مجلة الابداع سابقاً، ان جودت حيدر من الشعراء الفلاسفة، لأن من يقرأ قصائده بالانجليزية يحس أنه أمام شاعر يخاطب الضمير الإنساني

وأضاف، قصائد حيدر يتوحد فيها مع الطبيعة، ويحس أن الانسان جزء من الطبيعة وعليه أن يعي ذلك جيداً كي يستطيع أن يكون خادماً للطبيعة وهي كذلك تكون خادمة له، وليس من الغريب أن نجده أول من تحدث عن التلوث الذي نعاني منه الآن

ثم تحدث الشاعر الأستاذ أحمد عبدالمعطي حجازي الذي قال ان الشعر لم يكن بالنسبة لجودت حيدر مجرد صنعة أو موهبة، ولا مجرد هواية أو زينة، بل كان نشاطاً وجودياً يمارسه بعمق وتطهر كأنه يؤدي طقساً شاعرياً، وأن جودت حيدر ظل قادراً على مواصلة الحياة بعد أن تجاوز المئة

وشاركت الفنانة سحر طه في الاحتفال حيث قدمت مقطوعات من قصائد للشاعر جودت حيدر من ألحانها، وقالت: "لي الشرف الكبير أن أشارك في تكريم شاعر عالمي كبير، وأنا لا أكرمه بل هو تكريم لي ولصوتي أن اغني هذا الشاعر العظيم





جميع الحقوق محفوظة لدنيا الوطن © 2003 - 2014